هراة ودورها في التراث العربي الأسلامي

م.م زهير عبد زيد شمخي
مديرية تربية النجف الاشراف

مستخلص البحث:

تعتبر مدينة هراة واحدة من مدن أقليم خرسان وواحدة من المدن التي فتحها المسلمون وأناروها بشعاع الاسلام ،أذ أصبحت منارا عاليا من العلماء والفقهاء والمحدثين الذين زادوا الإسلام أشعاعاً وهده المدينة واحدة من المدن المشرق الأسلامي التي كان لها دور كبير في التراث العربي الأسلامي ،أذكانت لهده المدينة أثارها ومميزاتها وخصوصيتها اذ كانت دربا مضيئا وكان تفاعلها أيجابيا مع الدولة العربية الاسلامية ،ومركزها الكبير في الجزيرة العربية اذكانت دراستنا حول هذه المدينة من ناحية الجغرافية التأريخية لمدينة هراة من حيث موقعها ومساحتها وتأسيسها وأنجازاتها العلمية والفكرية ودورها القديم والحديث الذي مارسته هذه المدينة طوال فترة بحثنا ودلك لأهميتها في التراث العربي الأسلامي .

الكلمات المفتاحية: التسمية، دخول الإسلام في هراه، الأسر الحاكمة .

المقدمة:

يعد هذا البحث واحد من مجموعة الدراسات التاريخية حول التراث العربي الاسلامي وجانب مهم من جوانب حقل التاريخ العربي الاسلامي لواحدة من مدن إقليم المشرق الأسلامي التي أضاءها الأسلام بنوره وأنتشرت في تلك البقاع من العالم للأطلاع على ماضي ألأمة العربية ألأسلأمية ونشاطها والتعرف على تراثها الحافل بالأمجاد،ان مدينةهراة لها ميزة و خصوصية في التراث العربي الإسلامي ومكانة مهمة في حياة المجتمعات البشرية حيث تمكن العرب المسلمون في ظل الحكم ألاسلامي منذ الفتح ألأسلامي العربي لهذه المدينة لغاية العصر العباسي ألأول حيث أصبحت هذه المدينة مركز إشعاع أحيث انتظم البحث على ثلاث مباحث شمل المبحث ألاول التسمية والموقع والحدود لمدينة هراة وتأسيسهاوتاريخها، وتناول المبحث الثاني: هراة تحت الحكم ألاسلامي وبحثنا فيه أولا :مدينة هراة العصر الراشدي ، ثانيا:مدينة هراة في العصر الأموي، ،ثالثا:هراه في العصر العباسي.

أما المبحث ألثالث تناول: مراحل تطور الحياة السياسية في هراة وتضمن :

أولا: الأدوار الحضارية

ثانيا: ألأسر الحاكمة

وبعد هذه المباحث خريطة لمدينة هراة ومن ثم خاتمة ،ثم قائمة الهوامش،واخيرا قائمة بالمصادر والمراجع ولقد أستعنا ببعض المصادر ألأصلية أبرزها الكامل في التاريخ ابن الأثير المتوفى(٦٣٠هجرية) ،وأين حوقل أبو القاسم النصيبي المتوفى ٣٦٧هجرية)،وغيرها من المصادر ، وكذلك أستعنا ببعض المراجع ابرزها فاروق عمر فوزي وكتاب البرامكة في التأريخ للمؤرخ عباس عبد الحليم وكتاب أمتداد العرب لصالح أحمد العلي وغيرها من المرجع .

المبحث الأول
التسمية والموقع والحدود

أولا: التسمية:

جاءت في كتاب الهند القدسي[1] هراة بفتح الهاء والراء المهملة وهي مدينة عظيمة وجليلة من خرسان. وورد ذكرها في(كتاب الفيدا)[2] باسم (هراي وة) وهذة الأسماء وجدت منقوشة على الآثار الساسانية[3]وهي إحدى أرباع خرسان(4). أما المصادر اللغوية العربية فقد ذكرت الفاظ واشتقاقات مختلفة لكنها تتفق بالمعنى لكونها تدل على اسم مدينة هراة ؛وانها مشتقة من اصل (هراتي،يهرؤني، ويقال هرا الرجل ، ويهراهراء وهريد ومهرود[5]وهناك من ذكر الهراء أي الفاسد وهرا من البرد أي اصابه[6]وعبر التاريخ صارت النسبة اليها بالهروي نسبة الى هراة وكذلك هناك من انتسب لمدنها ونواحيها[7].

ثانيا :الموقع والحدود:

تقع هراة في الجزء الشمالي الشرقي من الامبرطورية الساسانية [8]يبلغ ارتفاعها (3075)قدم فوق مستوى سطح البحر ،وربع هراة يقع اليوم شمال غرب أفغانستان [9]ويجاورها من الشرق بلاد الغور [10]ومن الغرب بوشنج [11]ومن الشمال باذغيس [12]وتركستان[13]ومن الجنوب بلاد فرغانة [14]مساحتها كبيرة فهي تمدد امتدادا شاسعا فقد تناولت المصادر الجغرافية إن مساحتها تبلغ نصف فرسخ في مثله[15]أي نصف ميل في مثله[16]وعرضها نحو خمسة عشرا ميلا،وطولها ثلاثون ميل ،كثير المدن[17]لها سور وأربع أبواب باب زياد وباب فيروز أباد وباب خشك وكان حاكمها يدعي (برازان)[18].

ثالثا: تأسيس مدينة هراه وتاريخها قبل الإسلام:

يذكر ابن العبري [19]أن الذي بناها لاسكندر ذو القرنين(الكسندروس بن فيلفوس)حين دخل البلاد فارس ثم اتجه نحو الشرق [20]وبعد أن أستقر الاسكندر في المشرق أستقر اليونان خراسان ثم استولى ألاسكندر على معظم مماليك الفرس وقهرها [21]. وهناك رويتان بخصوص بناء مدينة هراة ذكر في الأولى بأن بناء أساسها يعود لاردشير ،وفي الرواية الثانية أشار الى بناءها يعود الى عهد طمهورث[22]الان بعض الدراسات الحديثة تذكر آن بناءها يعود الى تاريخ قديم ولكن الاسكندر أعاد تجديدة ثم تنظيم المدينة[23]. أما تاريخ مدينة هراة قبل الإسلام فقط أرتبط بالصراع والحروب بين الملوك الساسانيين والأقوام الساكنة شرق خرسان ،حيث أصبحت هراة مركزا أداريا واقتصاديا في منتصف القرن السادس قبل الميلاد [24] واستمرت على هذا الوضع حتى سنة (539ق.م)حيث يعتبر هذا النوع من عهود القوة والتوسع ،وبمرور الزمن ضعف كيانها وأصبحت عرضة لهجمات القوى المجاورة من جهة والقوة الخارجية من جهة ثانية [25] في عام (220ق.م) أستطاع الهنود الوصول الى هراة فأصبحت تحت السيطرة الهندية فعملوا على نشر الديانة البوذية بهراة وتعددت الاتجاهات والعقائد فكانت تموج بها المجوسية والبوذية والهندية وعباد الشمس ثم أصبحت هراة بعد ضعف الأسرة المورية ،محط أنظار (الساكيون)و(اليوة تشي)الكوشانية التي استطاعت تكوين أول أمبرطورية تمدد من حدود السند شرقا الى حدود بلاد فارس غربا فوقعت هراة تحت سيطرة أول الأباطرة الكوشانيين[26] وقد دخل الهون في حروب طاحنة مع الساسانيين أنتصر فيها الساسانيين(427-438م)على ملك الهياطلة*بالقرب من المرغاب*وقتله وبنفس الوقت كان للهياطلة بقايا حكم هراة وأصبحوا يحكمونها نيابة عن الساسانيين وكانت جيوشهم قد تقابلت مع جيش الأحنف بن قيس*عند فتح هراة ومن بعده عبدالله بن عامر حينما ظهرت شمس الإسلام بافق هراة(26).

المبحث الثاني
تاريخ مدينة هراه من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر العباسي الأول

أولا: هراه في العصر الراشدي (11ه-40ه):

أرتبط فتح مدينة هراة بفتح أقليم خراسان سنة (22ه-/624م)ولابد ان نشير الى ان النعمان بن المقرن[27]أرسل الجيش الى نهاوند [28]بقيادة حذيفة بن اليمان[29]بعد أن استطاع الجيش العربي الإسلامي من تحرير السيطرة الفارسية [30]وهروب اخر ملك ساساني [31]الى نهاوند[32]فدارت معركة أنهار فيها الجيش الفارسي وسميت معركة نهاوند (فتح الفتوح سنة 21ه/641م) لفتحها باب فارس أمام الجيش العربي الإسلامي فأنسحب يزدجرد واتباعية الى خرسان[33]استمر توجيه جيوش حتى فتحت اغلب المدن والقرى [34]وتواصلت الفتوحات في جبهة المشرق حتى نهاية عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض)(13-23ه/634-644م) وكذلك في عهد الخليفة عثمان عفان (رض)(23-35ه/644-655م)وفي عام (36ه/656م)أرسل الخليفة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)(35-40ه/655-660م) جيشا استطاع القضاء على عصيان جميع المناطق فدخل مكران *[35].

اما فتح مدينة هراة فقد اصبح ضرورة إستراتيجية وتاريخية بالنسبة للمسلمين وذلك للسببين مهمين الأول هو ارتباط فتحها بفتح المشرق بأكملة (خرسان)[36]ثم يكون من خلال من هذا الإقليم العبور الى بلاد ماوراء النهر والسبب الثاني هو القضاء على رمز المقاومة الساسانية وهذا يتطلب فتح (اقليم خرسان)لان يزدجرد أتخذ من مرو [*]مقرا كما أن هذا الاقليم اصبح المقر الرئيسي للقبائل العربية الفاتحة ومستوطنهم وقاعدة لنشر الاسلام[37] توجه الاحنف بن قيس واستطاع فتح هراة عنوة[38]ثم فتح مرو الشاهجان [38]ثم توجه الجيش نحو مرو فأنسحب يزدجرد الى بلخ ثم فر الى ماوراء النهر [39]. وفي عام (29ه/649م)حصلت أنقسامات في هراة فأرسل اليها جيشا بقيادة خالد بن عبدالله بن زهير[40] فحصل الصلح عن هراة وباذغيس وبوشنج وتوابعها وذلك عن مبلغ الف درهم دفعها كجزية عن بلادة[41] ثم وجه صبرة بن شيمان [42]الازدي الى هراة من اجل السيطرة على الوضع فأستطاع ان يحقق بعض الأنتصارات منها فتح بعض الرساتيق الا أن محاولاته فشلت ثم تولى الأمر بعدة عبدالله بن عامر[43]ففتح هراة. ثم أسندت ولاية خرسان له ثم سير جيشا الى هراة بقيادة عبدالله بنا خازم السلمي[44]وهنالك رواية أخرى اوردها أبن الأثير مفادها في عام (31ه/651م)كان عبدالله بن عامر قد سير جيشا أخر الى هراة يقوده بن خازم السلمي ،فبلغ حاكم هراة هذا الخبر فأسرع الى عبدالله بن عامر وصالحه عن هراة وتوابعها ويقال بن عامر سار جيشا بنفسه الى هراة وقاتل اهلها فصالحه حاكمها على الف درهم كجزية عن بلادة[45]. كما ورد ايضا عبدالله بن عامر وجه اوس بن ثعلبة[46]على راس جيشا الى هراة لكن قوة المقاومة جعلت عبدالله بن عامر ان يتوجه بنفسه الى هراة الأمر الذي اجبر أهل هراة وتوابعها ان تدفع الجزية بمقدار ألف درهم حسب رواية البلاذري [47])

وعندما تولى الإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام)أرسل جيشا استطاع القضاء على عصيان جميع المناطق فدخل مكران حيث أن الإجراءات التي تخذها الخليفة علي بن أبي طالب(عليه السلام) أجبرت أهل هراة الى طلب الصلح وبقيت هراة والمشرق على هذا الحال حتى استشهاد الخليفة علي بن ابي طالب(عليه السلام)[48]. وخلاصة القول كان الاهتمام كبير على مستوى القيادة والقاعدة في الفتوحات الإسلامية في العصر الراشدي وخاصة في الجبهة الشرقية،ومانتج عن نشر الإسلام وانتماء سكان هراة الى القبائل العربية والى الإسلام وتصاهرهم مع رجال القبائل العربية كما أنتجت مدن خرسان ومنها هراة عدد كبير من العلماء في جميع المجالات سواء في علم القراءات والتفسير وغيرها من العلوم حتى أصبحت عبر التاريخ مركزامن مراكز الحركات الفكرية[49].

ثانيا: هراه في العصر الأموي(41-132ه/661-749م):

ركزت دار الخلافة في العصر الاموي على المحافظة على مأتم تحقيقة في العصر الراشدي في مجال الفتوحات الإسلامية ،وإعادة السيطرة على المدن التي نقضت الصلح ثم توجيه الجيوش الى بلاد ماوراء النهر في بداية العصر الاموي أصبح اقليم خرسان تابع لولاية البصرة التي أسندت الى عبدالله بن عامر[50]فضلا عن ادارة إقليم خرسان ،كان ذلك في عهد الخليفة معاوية بن ابي سفيان (41-60ه/661-679م)الان الوضع تازمي بعض مدن إقليم خراسان مثل هراة [*]وباذغيس[*] وبلخ[*] وذلك لتمرد الاهالي [51]فحاول والي خرسان فمعالجة الموقف الانه لم يتمكن من ذلك فأرسلت له قوة بأمر دار الخلافة ،ثم طلب اهل هراة الصلح[52]. وفي عام(45ه/665م)اسندت ولاية خراسان الى الحكم بن عمر الغفاري [53]فقسم خرسان الى اربعة اقسام أدارية [54]. وفي عام (51ه/671م)سير زياد بن ابيه مع الربيع بن زياد[55]خمسين الفا من أهل البصرة والكوفة بأولادهم، لإسكانهم مدن هراة وباذغيس وقادس[*]ونيسابور[*].وبعد ان اظطرب الوضع السياسي بسبب حركة عبدالله بن الزبير اسند الخليفة عبدالملك بن مروان(65-86ه)المشرق الإسلامي الى الحجاج بن يوسف الثقفي[56]فعين الاخير الملهب بن ابي صفرة[57] على خرسان,سنة(78ه/697م)وفي العام (86ه/705م)تولى خرسان قتيبة بن مسلم الباهلي [58]وعندما ولي الخلافة الوليد بن عبد الملك عام(86-96ه/705-714م) اقر قتيبة على مكانته وقوي من شأنه،وفي سنة (104ه/722م)اضطربت هراة من الناحية السياسية فكثرت الفتن ،وفي بداية عهد الخليفة هشام بن عبد الملك (105-125ه/723-742م) أصبح الوضع السياسي مستقر حسب رواية الطبري [59]، الان الأمر تأزم بالمشرق بشكل عام وبهراة بشكل خاص في سنة (106ه/724م) فأسند الخليفة هشام مهمة القضاء على هذه الفتنة الى نصر بن سيار الليثي [60] حيث أصبحت الأوضاع العامة في هراة غير مستقرة بسبب ظهور تيارات منتازعة . في المشرق الأقصى وبقي هذا الصراع قائما حتى سقوط الخلافة الأموية [61].

ثالثا: هراه في العصر العباسي الأول (132-247ه)

كان أهل هراة يحاولون سر الخلاص من الحكم الأموي،شأنهم في ذلك شأن بني العباس كما كان الخراسانيون يحملون نفس الفكر العباسي للخلاص من الحكم القائم ،الان الثورة العباسية ثورة عربية حمل عبئها العرب وبصفة خاصة عرب بني تميم والازد وربيعة ومضر،كما قدم بعض الأشخاص من آهل هراة في عام (124ه/741م) على إبراهيم الإمام في مقره بالمدينة خلال موسم الحج ودار بين الطرفين حوار الفكر السياسي[62] أن مدينة هراة دخلت تحت سيطرة ابو مسلم الخرساني وأصبحت احد المدن المؤيدة للعباسين[63] وتشير روايات انضمام أهل هراه الى الدعوة العباسية [64]وبعد ان ساد الحكم العباسي جميع نواحي وكور ورساتيق المشرق الأقصى بعد (132ه/751م)تيارات فكرية جديدة بأشكال مختلفة كانت تطمح لإرجاع ممالكها وإبطال الإسلام وإخفاء مقاصدهم [65]لقد أخذت هذة العناصر أشكال مختلفة من حركات التمرد والعصيان فكان ظهورها في مرحلة التأسيس وتثبيت الحكم والخلافة العباسية في عصورها الأولى [66] وخلاصة القول أجمعت اغلب الدراسات على ان كان لأصحاب هذه الحركات دوافع دينية وشعوبية[67]. والعصيان فكان ظهورها في مرحلة التأسيس وتثبيت الحكم والخلافة العباسية في عصورها الأولى [66] وخلاصة القول أجمعت اغلب الدراسات على ان كان لأصحاب هذه الحركات دوافع دينية وشعوبية[67]. لقد كانت لحركات الخوارج أثرا كبير على الوضع السياسي في هراة عهد الخليفة المهدي(158- 169ه)[68] لقد استقرت الأمور بهراة الى حد ما على عهد موسى الهادي الذي ولى الخلافة عام (169-170ه) وبفضل حنكة القطن بن حارث الطائي[*] الذي عامل الناس معاملة طيبة وضرب به المثل في الحلم, هدأت أوضاع هراة السياسية[69].

وفي عام (170-193ه/786-808م) أسندت ولاية هراة الى المهدي ابن حماد فأستقر وضعها السياسي[70] تولى خراسان (178ه-794م)الفضل بن يحيى البرمكي[71]وكان ألأمور مستقرة في مدينة هراة[72] وعلى رغم وجود بعض الحركات في بعض نواحي هراة الان والي خرسان استطاع القضاء على هذه الحركات[73]. توفى الرشيد عام (193ه/808م)بطوس وكان المأمون في مرو عندما بلغه نعي أبيه وأصبح عاملا على خرسان طبقا لولاية العهد [74]وفي عام (196ه/811م)استقر الوضع السياسي في مدينة هراة[70] وخلاصة القول أن هراة أصبحت تحت أدارة الفضل بن سهل في هذه الفترة التأريخية وبعد أن انتقل المأمون من مرو ومنحه حكما في المشرق شبه مستقل ،لقد اختلفت المصادر في من تولى أمر خرسان فقد ذكر أبن الأثير ان عبدالله بن طاهر تقلد أمارة خرسان ،ومهما يكن من أمر فأن ابناء طاهر بن الحسين توالوا على ولاية خرسان حتى سنة (259ه/827م)[76] والشى الملفت و الذي يستحق الذكر هو انتقال مركز قاعدة خرسان من مرو الى نيسابور لأسباب اقتصادية وعسكرية[77].وقد كانت علاقتهم مع دار الخلافة جيدة حيث قاتلوا جميع حركات المعارضة في المشرق الأقصى ،كانت نهاية الطاهرين على يد رجال الإمارة الصفارية (254-298هـ)حيث نشأت الأسرة الصفارية في ولاية سجستان ،ويرجع تأسيس الدولة الصفارية الى يعقوب بن ليث الصفار ،الذي بدا حياته عاملا عند احد الصفارين ومن هنا عرف بهذا اللقب نسبة الى صناعته الاولى[78]. من مرو الى نيسابور لأسباب اقتصادية وعسكرية[77].وقد كانت علاقتهم مع دار الخلافة جيدة حيث قاتلوا، جميع حركات المعارضة في المشرق الأقصى ،كانت نهاية الطاهرين على يد رجال الإمارة الصفارية (254-298هـ)حيث نشأت الأسرة الصفارية في ولاية سجستان ،ويرجع تأسيس الدولة الصفارية الى يعقوب بن ليث الصفار ،الذي بدا حياته عاملا عند احد الصفارين ومن هنا عرف بهذا اللقب نسبة الى صناعته الاولى[78].

المبحث الثالث /مراحل تطور الحياة السياسية في هراة ويتضمن

أولا:الأدوار الحضارية لمدينة هراة:

أن تاريخ مدينة هراة السياسي قبل ألأسلام فقد أرتبط بالصراع والحروب بين الملوك الساسانيين وبين الأقوام الساكنة شرق خرسان ، حيث أصبحت هراة مركزاً أدريا واقتصادياً في منتصف القرن السادس قبل الميلاد[٧٩] واستمرت على هذا الوضع حتى سنة 539 قبل الميلاد حيث يعد هذا العهد من عهود القوة والتوسع وبمرور الزمن ضعف كيانها وأصبحت عاجزة أمام هجمات القوى المجاورة من جهة والقوى الخارجية من جهة اخرى[٨٠]، وعندما دارت المعركة بين الاسكندر والملك لساساني دارا الثالث عام (٣٣٤) قبل الميلاد) أنتصر الجيش الإغريقي ، أنتصر الجيش الإغريقي ،فسحق الاسكندر عدد كبير من اهل البلاد ،ثم سار الى خراسان [٨١])،ومن هذا المنطلق فقد دق الخطر جميع أبواب الأرية ،وإزاء هذا الموقف والتطورات السياسية ،أنشأ حلف من أجل الوقوف ضد تحركات الاسكندر ويقود هذا الحلف حاكم هراة بحيث أصبحت هراة مركزاً لهذا الحلف[٨٢] ويمكن القول أن جنود الاسكندر دخلوا مدينة هراة.دون قتال حسب مانص عليه هذا الحلف الثلاثي فأبقى الاسكندرحاكما على هراة وترك معه نائبه الاغريقي (انا كسيب)واربعين من جنوده الاعداء[83] وأمام هذا التطور الخطر الذي يداهم هراة قرر حاكمها ان يعقد الصلح مع جنود الاسكندر ثم صار (اناكسيب) حاكم هراة، من قبل اليونان ، وبجانبه الحاكم (ساتي الاري)، ثم تفرغ الاسكندر لاستكمال فتوحاته في بلخ، فتمكن (ساتي الاري) وجنوده من تدبير مكيدة على القائداليوناني وجنوده ،فقتلهم جميعا،فعلم الاسكندر بعصيان اهل هراة ضده فعاد مسرعا لمواجهة(ساتي بارزانس)،القائد الاري الذي لجأ هو وجنوده إلى غابات هراة فحرق الاسكندر الغابات ودخل الجيش وسقطت هراة في قبضة الاسكندرالمقدوني من

جديد[٨٤]) قرر الاسكندر القضاء على جميع المحاولات العسكرية التي يحاول حكام الولايات التابعة لهراة من أجل السيطرة على الجيش الإغريقي بقيادة القائد الاري ساتي بارزانس حكم هراة ولينقدهم من الحصار [85]. أصدرأوامرة إلى وال (بارثيا) ، الإغريقي وطلب منه ان يتوجه هو وجيشه إلى مقابلة الجيش الإغريقي المحارب في هراة،وقف الجيش الاري وجه لوجه مع الجيش الإغريقي ، وعندما جرت المعركة كان النصر حليف حاكم هراة وجيشه،وبعد أن صمد الجيش الاري من أجل دفع الخطر عن هراة،ضد الجيش الاسكندر الغاشم ،الا ان الوضع انعكس وضعف موقف الدفاع عن هراة [٨٦]،وكان حاكم هراة قد طلب إمدادات من ملك بلخ،وسجستان وقد وصلت إلى الزعيم (ساتي بازرانس)،فقد دخل لمدينة هراة مايفارب أربعة ألاف جندي. لتخليص هراة وتحريرها من هجمات الاحتلال وقد قام الاسكندر على الفور بأرسال مايفارب ست آلاف مقاتل أغريقي إلى هراة بقيادة (كازانس) وذلك للقضاء على الحاكم الاري (ساتي بارزانس)، وإيقاف خطره الذي يهدد به جنود الاسكندر وانتصاراته في بلاد الأرية، وظل ألاسكندر متواجدا في بعض المدن التابعة لهراة،منتظرا النتيجة الحتيمة، لعله تصله عن هراة وأحوالها الحربية ، وكان (ساتي بازرانس) عقبة في سبيل تحقيق أمنية الاسكندر، في الاستيلاء والسيطرة على ولاية (باختر) بلخ[٨٧]. وكان حاكم باختر،قد ارسل الى ساتي بازرنس الجنود لمساعدته في معاركه المصيرية ،ضد الاغريق الذي جاءللقضاء على المناطق الارية والديانة الزرداشية ولم يكن الاسكندر يقدر قيمة هذه التحركات التي واجهته والتي كانت على قدم وساق ضد جنوده البواسل وارسل ،وارسل جيشا اخر الى هراة لقمع الاريين ،ولانقاذ جنوده المحاصرين من قبل الهراتيين بقيادة ساتي بازرنتس(88) لينقذهم من الموت المحقق والى جانب ذلك اصدر اوامره الى بارثياالاغريقي وطلب منه ان ينظم هو وجيشه المقدوني المقاتل في هراة،واجتمع الجيشان الاري المدافع عن ارضه والمقدوني المعتدي على هراة وخاضا معركة حامية الوطيس كان الانتصار فيها حليف الهراتيين [89]) وفي الغالب بعد أن خاض الجيش الاري المدافع عن أرضه وبلادة ، معاركة البطولية بقيادة (ساتي)،ضد المعتدي ،المقدوني الغاشم،قتل الزعيم في ساحة المعركة ،وبقتله تشتت الجيش الوطني الاري ونهارت المقاومة في هراة ،وكان الاسكندر في قندهار يواصل انتصاراته وفتوحاته هناك ،وجاءت الأخبار عن سقوط هراة ،ومقتل (ساتي) في سبيل الدفاع عن أراضيها [٩٠] وفي ظل هذا الأحداث استمر الاسكندر فتوحاته ،شمالا حتى وصل البنجاب واخيرا نجح في وصوله إلى الهند ،وواصل زحفه إلى شمال الهند [٩١]،بعد عبوره جبال هندوكش وملاقاته ألامرين من الأفغان ومقالاته ألامرين من الأفغان أيضا وصوله إلى الهند ،وتوفى بعد عودته.وهو في قمة شبابه ودفن في بابل بعد وفاته وقسمت امبراطورية الواسعة بين بطليموس (وسيليوكوس)،وهما أكبر قادته[٩٢]،فكانت مصر من نصيب بطليموس، وبدأ فيها العصر البلطمي ،اما الشام وإيران كانت من نصيب (سيليوكوس) ،وبهذه أصبحت هراة من اهم المراكزلثقافية اليونانية واتصلت هراة بالهند والصين [93]

ثانيا: الأسر الحاكمة لمدينة هراة:

بعد أن تنتقل الخليفة العباسي المأمون إلى بغداد بدأت الولايات في المشرف تحكم حكم شبه مستقل ،للحيلولة دون ظهور فكرة الاتصال الا ان هذا الاستقلال تطور ليأخذ شكلا أساسيا جديدا،فأصبح الامير يعين أحفاده،.ويعلن الاستقلال ويقطع الخطبة عن الخليفة ويتصرف بإواردات بيت المال في الوقت الذي كانت لظروف السياسية التي تمر بها الخلافة ودور الخوارج وأظطراب الأوضاع إثر تأثيرا كبيرا في تهيئة المناخ المناسب لان ناخذ هذه الإمارات بالنظام والاستقلآل في إدارة شيؤونها وومتلكاتها [94].

اولا: الطاهرية (٢٠٥_ ٢٥٩هـ):

ويرجع الفضل الكبير لتأسيسها إلى طاهر بن الحسين الخراساني، الذي يناسب إلى أحد الاسر الفارسية التي كانت تتمع بنفوذ سياسي قبل عصر المأمون ،حيث توالت بعض رجالهم على ولاية بوشنج وهم مصعب جد طاهر والحسين والد طاهر ،ثم طاهر نفسة [٩٥]،وكانت بوشنج لهراة يمكن القول أن المأمون كان يخطط لتعين طاهرأرباع خرسان أجل القضاء على حركات التمرد وكان ذلك عام (هجري٢٠٥)[٩٦]،الا ان الأمر لم يكن على ماهو حيت تم قطع الخطبة الخليفة المأمون راغبا بالانفصال عن بغداد عا(٢٠٧هجرية) . [97] اختلفت المصادر في من تولى امر خرسان فقد ذكر أبن الأثير[98]،أن عبدالله بن طاهر تقلد أمارة خرسان ومهما كان الأمر فأن اولاد طاهر بن الحسين تناولوا على ولاية خرسان حتى سنة 259هجرية ،والشي الذي يستحق الذكر هو انتقال مركز وقاعدة خرسان من مرو إلى نيسابور لاسباب اقتصادية وعسكرية[99] وقد كانت علاقتهم مع دار الخلافة جيدة ،حيث واجهوا جميع حركات المعارضة في المشرف الأقصى مثل حركة المازيار بن قران الخوارج وغيرها [١٠٠]،الا ان الطاهرين كانت نهايتهم على يد الإمارة الصفارية.

ثانيا: الإمارة الصفارية / (٢٥٤_ ٢٨٩ هـ)

اسست هذه الإمارة في ولأية سجستان ، ويرجع تاسيسها إلى يعقوب بن الليث الصفار الذي بدأ حياته عاملا عند أحد الصفارية ومن هنا عرف بهذا اللقب نسبة إلى مهنته القديمة ([١٠١]) وكانت الظروف السياسية التي شهدتها ولاية سجستان قد ساعدت الصفارين على تأسيس دولتهم في هذا الجزء من أملاك الخلافة العباسية حيث أشتد أمر الخوارج وتفاقم خطرهم في الأقاليم وفشل الولي الطاهر في النيل من حركتهم وجعل يعقوب سجستان مركز لحكمه فشرع في توسيع رقعة بلاده على حساب الأقاليم المجاورة ،حيث فشل نفوذة في وادي كابل والسند ومكران ثم نطلع نحو أملاك الإمارة الطاهرية في خرسان وتمكن في عام 253هجرية من السيطرة على بعض المدن[١٠٢]،وتدخل الخليفة المعتز لحماية الأسرة الطاهرية فأرسل إلى يعقوب بن الليث بولاية سجستان وأمره بأطلاق سراح من لديه من أسرى الطاهرين ويبدو أن الخليفة المعتز شعر بالخطر من ان يعقوب الصفار يشكل خطرا كبيرا ويهدد استقرار وامن البلاد فعمد الى أضعافه واستنزف قوته ،وذلك بأنشغاله لحرب ،جانبية وتصرفه بالتفكير لغزو الامارة الطاهرية ،وكان يعقوب قدارسل بطلب يريد تقليد ولاية كرمان ،فوافق المعتز واستجاب لطلبه ،ونفي نفس الوقت الذي استجاب لتقليده حكم الولاية الى علي بن الحسين بن شبل امير فارس كان الخليفة،يهدف الى "أغراء كل واحد منهما لصاحبه ليسقط موته الهالك منها وينفرد بموته الاخر،أذكان كل واحد منهما حربا له وفي غير طاعته" (103) الان الموقف لم يكن كما يتوقعه الخليفة،حيت لم يتوقف يعقوب الصفار،عن سياسته التوسعية،فعزم على السيطرة على نيسابورورفض محمد بن عبدالله بن طاهر تسليمة فتوجه نحو نيسابور في عهد الخليفة العباسي المعتمد وتمكن الزعيم الصفاري من الاستيلاء على المدينة ،وبذلك انتهى حكم الاسرة الطاهرية بأسرمحمد بن عبدالله بعد ظلت تحكم خرسان أربعة وخمسين عاما (104) ،وعلى الرغم من الذرائع التي تذرع بها يعقوب ،فأن الخليفة لم يحاسبه على تصرفه ،فأرسل اليه يأمره بالرحيل عن خرسان والعودة الى ولايته ،الان يعقوب لم يستجب لنداء الخليفة وضم كل أرباع حرسان بالقوة ومنها هراة أستمر الصفاريون بحكم المشرق الاسلامي ومنها هراة الى نهاية العصر العباسي الاول.

الخاتمة:

ومن خلال بحثنا هذا توصلنا إلى مأيأتي:

1-ان مدينة هراة مدينة عريقة منذ القدم حكمتها أسر تاريخية أثرت بها تأثيرا ملموسا.

2-كانت مدينة هراة معبرا للشعوب المجاورة بسبب موقعها الجغرافي الفريد وهي تقع في وادي. هراة الخصيب الذي كان مركز اللعمليات العسكرية في التاريخ القديم .

3-كانت هراة متصلة الحوادث حيث طرأ عليها فترة من الغموض او الانزواء حتى عندما اجتاحتها ، جحافل جيتكزخان في بداية ق7 الهجري وبادر حاكمها إلى تقديم قروض الولاء والطاعة له لإنقاذ مدينتهم الجميلة من القتال.

4-توصلت الدراسة الى تاريخ نشأت وبناء مدينة هراة قبل الاسلام وتاريخ تجديد بناءها ونظامها السياسي والاجتماعي قبل الاسلام.

5-ناقشت الدراسة تاريخ المدينة السياسي والتحديات التي واجهتها مدينة هراة من قبل الاريين.

6- توصلت الدراسة الى تاريخ الفتح الإسلامي لهراة في العصر الراشدي وكذلك الأوضاع السياسية لهراة في العصر الاموي والعباسي.

7-ان هراة كانت لها دور كبير في التراث العربي الاسلامي لأهميتها الكبيرة في المشرق الاسلامي.

8-كذلك توصلت الدراسة لما ما مرت بها هراة من ظروف سياسية وظروف مناسبة بالاستقلال لهذه الإمارات في إدارة شؤون البلاد ومن اهم هذه الإمارات الطاهرية .والصفارية الذي كان لهما دور كبير في حكم مدينة هراة.

1) الهوامش: (1)نقلاعن مؤلف مجهول ،حدود العالم من المشرق الى المغرب ،تحقيق مير حسن شاة تعريب محمد بيومي مهران،كابل،1988 ،ص 28.

2) نقلا عن مؤلف مجهول (القرن الخامس الهجري)تاريخ سسيستان ،شرح وتصحيح ملك الشعراء شارون محمد تقي بهادر،تعريب محمد معين،طهران ،1965م،ص41.

3) ال ساسان:هم طبقة الرابعة من الملوك الفرس ويقال في اصلهم انهم من الاقوام الارية التي سكنت بلاد فارس وتسموا بهذاالاسم نسبةالى الكاهن الاعل لبيت النار (جدهم ساسان)ازانجمن ،دائرة المعارف الاسلامية ط3،بيروت،م1985،مجلد 9،ص8،ال ساسان.

4) خراسان : بضم الخاء المعجمة ،وتعني مكان الشمس،ورد ان كلمة خراسان كلمة مركبة من (خر)وهو الشمس،و(سان)يعني الموضع ،أي بلاد الشمس المشرقة ،ابوحنيفة الدينوري،احمد بن داود،(ت282ه/895م)،الاخبار الطوال ،وثقه الدكتور عصام محمد الحاج علي،مطبعة دار الكتب العلمية ،بيروت ،2001م،ص6؛البكري،ابو عبيدالله بن عبد العزيز(ت 487ه/1094م)،معجم ماستعجم من اسماء البلاد والمواضع،تحقيق مصطفى السقا ،ط2،القاهرة،1975م،ص494.

5) ابن دريد،ابوبكرمحمدبن الحسن الازدي (ت320ه/932م)،جمهرة اللغة ،طبع الباب الحلبي،1981م،ج2،ص455،كتاب الاشتقاق ،تحقيق عبد السلام محمد هارون ،دار المسيرة ،بيروت ،1979م،ص489،ابن منظور،ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت711ه/1311م)،لسان العرب ،دار الكتب العلمية،بيروت،1985م،ج6،ص66،مادة هر.

6) ابو الحسن احمد احمد بن زكريا(ت395ه/1004م)،مقياس اللغة،تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط3 ،بيروت ،1986م،ج6،ص50-51 الرازي ،محمد بن ابي بكر بن عبد القادر(ت 666ه/1267م)،مختار الصحاح ،دار الكتاب العربي ،بيروت،1967م،ص 396،مادة هرا ؛الزبيدي محب الدين ابو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني (ت1205ه/1791م)،تاج العروس من جواهر القاموس ،القاهرة ،1985م،مادة هرد،ج1،ص 2361 ،ومادة(هرا) ،ج7،ص53.

7) السمعاني ،ابوسعد عبد الكريم بن محمد (ت562ه/1166م)،الانساب ،ط2،بيروت،1986م،ج5،ص 73(مادة الهروي)؛النوري،شهاب الدين احمد بن عبدالله(ت732ه/1331م)،نهاية الارب في فنون الادب،تحقيق محمد ابو

الفضل ابراهيم ،القاهرة،1955م،ج1،ص21؛حسين،يوسف موسى،الافصاح في فقه اللغة ،دار الكتب العلمية،ط2،بيروت،1997م،ص 271.

8) سهراب،ابوالحسن بن بهلول(ت بعد 289ه/910م)عجائب الاقاليم السبع ،تعليق هانس فون،ط2،بيروت،1975م،ص44؛ احمد،عطية الله،القاموس الاسلامي،دار التحرير ،ط2 ،القاهرة1975م،ج1،ص156؛

9) ابن الفقيه الهمذاني ،ابو بكر احمد بن ابراهيم (ت 29ه/903م)مختصر كتاب البلدان ،ليدن 1905،ص315.

10) الغور :اقليم جبلي واسع شرق مدينة هراة فيه قرى ومساكن كثيرة ،القزويني ،زكريا بن محمد بن محمود ،(ت1283/682) اثار البلاد واخبار العباد ،ط2،بيروت 1965م،ص365.

11) بوشنج :بلاد واسعة بناوها حسن تحف بها الاشجار تقع الى الغرب من هراة ،ابن حوقل،ابو القاسم النصيبي (ت367) ،صورة الارض ،طبع مكتبة الحياة،بيروت،1939م،ص320.

12) باذغيس: بلاد بها قرى وبساتين كثيرة ،ابو الفداء،عماد الدين اسماعيل (ت 732ه/1331م)،تقويم البلدان ،ليدن ،1928م، ص455.

13) تركستان :اسم يطلق على جميع بلاد الترك فيها مدن مشهورة حتى بلغ اكثر من عشرين مدينة ،ابو الفداء،تقويم البلدان،ص 455.

14) الكريزي،ابو سعيد عبد الحي (ت440ه/1084م)،زين الاخبار،تحقيق عبد الحي حبيبي،ترجمة عفان زيدان،ط1 الاردن،1982م،ص34.

15) ابن حوقل،صورة الارض ،ص 433؛ ابوالفداء،تقويم البلدان ،ص512.

16) لطفي ،عبد الباقي ،افغانستان،كابل،1325ه،ص160.

17) قصبتها:هي نفسها هراة ومن اهم مدنها استربيان ،اوفة،باشان،خشب ،خيشار،كروخ،ماراباذ،مالن، وتضم عدد من الرساتيق وانواحي منها،باذغيس،بوشنج،كنج رستاق،ستج،كريكرد،وغيرها،المقدسي،محمد بن احمد البشاري 381ه/991م) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم بيروت،بلا ت ،ص 127؛ الحديثي ،قحطان عبد الستار ،ارباع خرسان،طبع جامعة البصرة 1988م،ص33-37.

18) الثعالبي ،ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (ت 429ه)خاص الخاص ،ط3،القاهرة،1985م،ص 198.

19))ابن العبري ،غريغوريوس(ت 685ه/1286م)،تاريخ مختصر الدول ،ط3،لبنان،1985م،ص124.

20) ياقوت الحموي ،شهاب الدين ابو عبدالله الرومي (ت 626ه/1228م)،معجم البلدان،دار صادر،بيروت،1957م،ج2،ص315،ج5،ص396.

21) عطيات ،عبد القادر حمدي،العامل الجغرافي واثره على نشاة المدن في افغانستان ،القاهرة ،مجلة كلية الاداب'جامعة الاسكندرية،1971م،ص91.

22) الهروي ،سيف بن محمد ،تاريخ نامة هراة،طبع هراة ،1333ه،ص 171.

23) كرستسن ،ارثر ،ايران في عهد الساسانين،ترجمة يحيى الخشاب ،تعليق عبد الوهاب عزام،ط2،القاهرة 1985م،127- 128

24) الفرودس، همام الدين حسين(القرن الخامس الهجري)،شهنامة،طبع مكتبة الحياة،الاسكندرية ،1986م،ج1،ص17.

25) ابن الاثير،الكامل في التاريخ،دار صادر، بيروت،1975،ج1،ص262.

26) غوستاف،لوبون،حضارات الهند ،ترجمة عادل زعتر ،البالب الحلبي ،القاهرة ،1978،م وص 408.

*) الهياطلة: نسبة الى هيطل بن عالم بن سام بن نوح (عليه السلام)سار اليه في ولده من بابل واستوطنها وعمرها.ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج8،ص 491.

*)المرغاب :قرية من قرى هراة ثم من قرى مالين ،ياقوت الحموي،معجم البلدان ،ج8،ص249.

*)الأحنف بن قيس معاوية التميمي: أبو بحر اسمه الضحاك وقيل صخر ،سياسي وقائد ضربت به العرب المثل في الحلم ولد عام 3ق.ه/619م شارك في عدة معارك في المشرق الإسلامي ،الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748ه/1347م)،سير اعلام النبلاء ،دار الكتاب العربي ،بيروت ،1991م،ج4،ص68.

27)النعمان بن مقرن المزني:يكنى اباعمرو وقيل ابو حكيم وقيل النعمان بن عمرو بن مقرن بن عائذ بن هجير ينتهي نسبه الى اد بن طابخة المزني،ومزنية نسبة الى امهم ،صحابي جليل شجاع شارك في جميع المعارك استشهد يوم نهاوند .

28) ابن الأثير،أسد الغابة في معرفة الصحابة ،الباب الحلبي ،مصر،1985م،ج1،ص.199

29) نهاوند: مدينة عظيمة تبعد عن همذان ثلاثة ايام،ويقال انها من ابناء نوح(عليه السلام)،ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج12،ص15،مادة نهاوند.

30) هو حذيفة بن حسقل ويقال حسيل بن جابر ينتهي نسبة الى جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة ابن ريث بن غفطان،ابن سعد،محمد بن سعد(ت 230ه/845م)،الطبقات الكبرى ،تحقيق أحسان عباس ،بيروت ،1388ه/ 1968م،ج5،ص.28

31) الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،ج4،ص409ومابعدها.

32)هو يزدجرد بن شهريار اخر ملوك الفرس ،ابن حبيب،ابو جعفر محمد (ت245ه/859م)،المحبر،دار المعارف العثمانية،حيدر اباد الدكن ،الهند،1942م ،ص.364

33) المسعودي ،ابو الحسن علي بن الحسين (346ه/957م)،مروج الذهب،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،ط3،القاهرة،1960،ج1،ص.240

34) الطبري،تاريخ الرسل والملوك،ج4،ص.456

35) مثل قزوين وهمذان واذربيجان وارمينية وجرجانوغيرها من المدن ،البلاذري،احمد بن يحيى (ت 279ه/892م)،فتوح البلدان ،الباب الحلبي ،ط1،مصر،1965م،ص 313-323؛ ناجي حسن ،القبائل العربية في المشرق خلال العصر الاموي ،ط1،بغداد،1980،ص .168

36)الطبري،تاريخ الرسل والملوك،ج5،ص141.

*)مكران: اسم لسيف البحر افتتحت ايام الخليفة عمر بن الخطاب(رض)،ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج8،ص 305.

37) احمد عادل كمال ،سقوط المدائن ونهاية الدولة الساسانية،ط4،مصر ،1986،ص325.

38) العلي ،صالح احمد ،امتداد العرب في صدر الاسلام ،مجلة المجمع العلمي العراقي ،العدد 32،بغداد ،1981،ص33.

*) مرو : اعظم مدن خراسان بين مرو ونيسابور سبعون فرسخا ومعتاها الحجارة البيضاء ،ياقوت الحموي،معجم البلدان ،ج8،ص.253

39) الطبري ،تاريخ الرسل والملوك،ج5،ص .163

40)ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ،دار صادر ،بيروت،1975م،ج2،ص .334

41)ابن كثير ،عماد الدين ابو الفداء اسماعيل (774ه/1327م)،البداية والنهاية ،طبع مطبعة السعادة ،مصر،1955م، ص ،127 ،ج.7

42)ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ،ج2،ص.17

43)خالد بن عبدالله بن زهير الحنفي ،الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج4،ص.267

44)ابو يوسف ،يعقوب بن ابراهيم،(ت 182ه/798م)،الخراج ،المطبعة السلفية ،القاهرة ،1382ه،ص59ز

45) صبرة بن شيمان رئيس قبيلة الازد القحطانية اليمينية اشتهر امرة بعد سنة 29ه ،الذهبي ،سير اعلام النبلاء،ج 4 ص،.55

46)عبدالله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ،قائدا ، شجاعا ،ابن حزم ،ابي محمد علي بن سعيد (ت456ه/ 1063م)،جمهرة انساب العرب وتحقيق عبد السلام محمد هارون ،دار المعارف،ط1،مصر،1971م،ص.74

47)عبدالله بن خازم بن اسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سماك بن عون بن امري القيس ،قتل في زمن الخليفة عبد الملك بن مروان ،ابن حزم ،جمهرة انساب العرب ،ص .219

48)الكامل في التاريخ،ج3،ص .21

49)اوس بن ثعلبة ينتهي نسبه الى قبيلة قيس بن ثعلبة صاحب قصر اوس بالبصرة ،ابن قتيبة ،ابو محمد عبدالله بن مسلم (267ه/889م)،المعارف ،تحقيق محمد اسماعيل الصاوي ،بيروت ،1970م،ص.97

50) فتوح البلدان ،ص.497
51) ابن خياط،خليفة بن خياط ،ابو عمر الليثي العصفري(ت 240ه /854م)،تاريخ خليفة بن خياط ،تحقيق اكرم ضياء العمري،مطبعة الاداب ،1967م،ص.141
52)دعوب ،ماهر عبد الغني ،مركز الحركات الفكرية في المشرق الاسلامي ،مركز الجهاد الليبي ،ط1،طرابلس ،2009،ص.69
53) ابن خياط ،تاريخ خليفة ،ص41،الجميلي،رشيد عبدالله،تاريخ الدولة العربية الاسلامية،ط2،بغداد ،1986م،ص378.
*) هراة: مدينة عظيمة مشهورة من امهات المدن خرسان فيها بساتين كثيرة ومياة غزيرة ،ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج8،ص417.
*)باذغيس : ناحية تشمل على قرى من اعمال هراة ومرو والروذ معناها بالفارسية قيام الريح او هبوب الرياح ،ياقوت الحموي،معجم البلدان ،ج2،ص 254.
*)بلخ: مدينة مشهورة بخرسان طولها مائة وخمس عشر درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وتقع في الاقليم الخامس وياقوت الحموي،معجم البلدان،ج2،ص.378
54) ابن خياط ،تاريخ خليفة،ص.141
55)الطبري ،تاريخ الرسل والملوك وج5،ص.175
56)الحكم بن عمرو الغفاري ،صحابي جليل قام بفتوحات في المشرق وخاصة في جبال الغور ،الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،ج5،ص.145
57)ابن الاثير ،الكامل في التاريخ،ج3،ص.224
58)الربيع بن زياد الحارثي من بني اليان : شجاع جليل القدر ولي البحرين وفتح سجستان لعبدالله بن عامر،ابن حجر العسقلاني،ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت 852ه/1448م)،الاصابة في تميز الصحابة ،تحقيق عادل عبد الموجود وعلي محمد المعوض ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،1405ه،ج4،ص506.
*)قادس: مدينة لها روايات كثيرة طولها عشر ميلا قريبة من البر وهي جزيرة غربي الاندلس قريبة من البر بينها وبين البر الاعظم خليج صغير ،ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،ج7،ص6.
*) نيسابور: مدينة عظيمة ذات فضائل جسمية معدن الفضلاء ومنبع العلماء طولها 85 درجة وعرضها 39 درجة من الاقليم الرابع وقال بعضهم انها سميت بهذا الاسم لان سابور مر بها ،ياقوت الحموي ومعجم البلدان،ج8،ص.422
59)ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ،ج3،ص .196
60)الجميلي ، تاريخ الدواة العربية الاسلامية ،ص.410
61)الحجاج بن يوسف الثقفي :اتصل عبدالملم فولاة شرطنة وقلده المشرق ثم بنى مدينة واسط وحارب الخوارج وابن الاشعث،ابن خلكان ،ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت 681ه/1282م)،وفيات الاعيان ، تحقيق احسان عباس ،دار صادر ،بيروت ،1994م،ج2،ص.40
62)المهلب بن ابي صفرة : هو ابو سعيد ظالم بن سراق بن صبح الكندي ،ابن خلكان ،وفيات الأعيان ،ج5،ص.350
63)هو أبو جعفر قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحسين الباهلي ،ولد في العراق عام49 ه وقتل وعمره 45عام ،الذهبي ،سير أعلام النبلاء،ج3،ص.410
64)تاريخ الرسل والملوك،ج5،ص112.-113
65)نصر بن سيار صاحب خرسان كان نصر يتقلد ديوان خراسان لهشام بن عبد الملك (105-ه،125)،ابن خياط ،تاريخ خليفة ،ص383و.388
66)الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،ج5،ص.117
67) ابن الأثير ،الكامل في التاريخ ،ج5،ص.369
68) ناجي حسن ،القبائل العربية ،ص.171
69)) ابن الأثير ،الكامل في التاريخ،ج5،ص 369
70)الدينوري ،الإخبار الطوال ،ص 360 -361
71)المسعودي مروج الذهب ،ج1 ،ض243.-250

72)فوزي ،فاروق عمر ،تاريخ العراق في العصور الخلافة العربية الإسلامية .مكتبة النهضة،بغداد،1988م،ص.86.
73)ناجي ،عبد الجبار وآخرون ،الدولة العربية في العصر العباسي ،البصرة ،1991م،ص.84.
74)المسعودي ،مروج الذهب ،ج1،ص255.
*)القطن بن حارث الطائي ،لم أقف على ترجمته في المصادر .
75)ابن خياط ،تاريخ خليفة ،ص 156.
76)ابن قتيبة ،المعارف ،ص193؛ابن الأثير ،الكامل ،ج5،ص.289.
77)البرامكة : أسرة من اشراف الفرس ينتسبون الى جدهم برمك او برموك وهو لقب السادن الاكبر لمعبد النويهار ببلخ،عبد الحليم ،عباس ،البرامكة في التاريخ ،منشورات ،وزارة الثقافة والشباب ،عمان ،1982،ص.17.
78)ابن الأثير ،الكامل في التاريخ ج5 ،ص301،
79) - الفردوسي ،شنهامة ، مكتبة الحياة السياسية ،ألأسكندرية ،1986،ج1،ص.17.
80)- أبن ألأثير ،الكامل في التاريخ ،دار صادر بيروت 1975،ج1،ص.262.
81-) ديوارنت ،ول، قصة الحضارة ،ترجمة زكي نجيب محمود وأخرون ،بيروت 1986،ج2،ص.459.
82) -خواند أمير،غياث الدين همام المتوفى قبل 10هجرية،حبيب السير ،تحقيق محمد سيافي ،ترجمة،عبد الوهاب غرام ويحيى الخشاب ،القاهرة،1649/1368م،ج1،ص.210.
83-) سيف بن محمد ،تاريخ نامة هراة،طبع هراة ،1333م،ص.171.
84-) الثعالبي ،عبد العزيز ،مقالات في التاريخ القديم ،تعليق،جلول الجريبي،دار الغرب ألأسلامي،بيروت ،1986م،ص.143.
85)- يحيى الخشاب ،ألتقاء الحضارتين العربية والفارسية ،القاهرة ،1959م،ص.24.
86-) محمد أمين صافي،ألأدب العربي في أفغانستان عبر العصور، طبع المكتبة السلفية ،مصر،1988م،ص.213.
87 -)الثعلبي ،مقالات في التاريخ القديم ،ص .143.
88)- ديفز ،لوفوريت،أفغانستان ،ترجمة أبراهيم خورشيد وأخرون ،بيروت ،1980م،ص.48.
89)- ديفز ،أفغانستان ،ص.49.
90)-أحمد علي كهزاد ،تاريخ أفغانستان ،ترجمة محمد معين ،طبع كابل ،1338ه،ص.357.
91) -خليل الله خليلي ،هراة وتاريخها وأثارها ورجالها ،بغداد 1974م،ص.13.
92-)خليل الله خليلي ،هراة وتاريخها وأثارها ورجالها،ص.25.
93-)الحديثي،قحطان عبد الستار ،الدولة العربية في العصور العباسية المتأخرة، الحركات ألأنفصالية،طبع جامعة البصرة ،1987م،ص.82.
94-)الشيال ، جمال الدين ،تاريخ الدولة العربية ألعباسية،ط21، 1981م،ص.72.
95-)أبن ألأثير ،الكامل في التاريخ ،ج6،ص.355.
96-) اليعقوبي ،أحمد بن يعقوب بن جعفر بن وهيب المتوفى 292ه،تاريخ اليعقوبي ،طبعة ليدن ،سنة 1986م،ج2،ص.553.
97)-الكامل في التاريخ ،ج6،ص.411.
98-)الحديثي ،قحطان ،الطاهريون ،رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادب – جامعة بغداد ،1966م،ص.45.
99-) اليعقوبي ،تاريخ اليعقوبي ،ج2،ص571م؛أبن ألأثير،الكامل في التناريخ ،ج6،ص188؛الحديثي،الطاهريون،ص.136.
100-) أبن ألأثير ،الكامل في التاريخ،،ج7،ص184،الشيال ،تاريخ الدولة العباسية،ص.71.
101)- أبن ألأثير ،الكامل في التاريخ،ج7،ص.185.
102)-الطبري ،محمد جرير،المتوفى 300ه ،تاريخ الرسل والملوك ،طبع في ليدن ،سنة 1879-1901م،ج8،ص384.
103)- أبن ألأثير ،الكامل في التاريخ،ج6،ص262-263،ذكر أن جماعة من أصحاب محمد بن طاهر وبعض أهله،لما رأوا أدبار أمره مالوا الى يعقوب ،وأرسلوا يستدعونة لتسليم البلد ،كما أنهم صرفوا محمد بن طاهر من ألأستعداد لمواجهة خصمه وأعلموابأن لاحوف عليه منه .
104)- الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ،ج8،ص382.

أولا المصادر:

ابن الأثير ،عزالدين الجزري (ت630)

- الكامل في التاريخ ،دار صادر ،بيروت ،1975م.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ،الباب الحلبي ،مصر،1985م.

البكري 'أبو عبدالله بن عبد العزيز (487هـ/1094م

- معجم مأستعجم ،من أسماء البلاد والمواضع،تحقيق ،مصطفى السقاط'القاهرة،1975م.

البلاذري ،احمد بن يحيى (ت279هـ/892م)

- فتوح البلدان ،الباب الحلبي ،مصر ،1965م.

الثعالبي ،أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (ت 49هـ/1096م)

- خاص الخاص ،القاهرة '1985م.

ابن حجر العسقلاني ،أبو الفضل احمد بن علي بن محمد(ت 852هـ/1448م)

- الإصابة في تميز الصحابة ،تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد المعوض ،دار الكتب العلمية ،بيروت،1405م.

أبن حزم ،أبي محمد علي بن سعيد (ت456هـ/1063م)

- جمهرة أنساب العرب 'تحقيق عبد السلام محمد هارون ،دار المعارف،مصر،1971م.

أبن حوقل ،أبي القاسم النصيبي (ت 367هـ/991م)

- صورة الارض ،مكتبة الحياة ،بيروت،1939م.

آبو حنيفة الدينوري،أحمد بن داود (ت 282هـ/895م)

الإخبار الطوال،وثقه الدكتور عصام محمد الحاج علي،مطبعة دار الكتب العلمية ،بيروت، تييؤ2001م

ابن حبيب ،أبوجعفر محمد (ت 245هـ/859م)

- المحبر ،دار المعارف العثمانية ،حيدر اباد الدكن ،الهند ،1942م.

ابن خياط ،خليفة بن خياط (ت 240هـ/854م

- تاريخ خليفة بن خياط،،تحقيق أكرم ضياء العمري ،مطبعة الآداب ،1967م.

دريد ،أبو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت320هـ/932

- جمهرة اللغة ،الباب الحلبي ،1981م.

الذهبي ،شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت 748هـ/1347م)

- سيرا علام النبلاء ،دار الكتاب العربي ،بيروت ،1991م.

الرازي ،محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت 666هـ/1267م)

- مختار الصحاح ،دار الكتاب العربي ،بيروت ،1967م.

الزبيدي،محب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني (ت 1205هـ/1791م)

- تاج العروس من جواهر القاموس،القاهرة ،1985م.

ابن زكريا ،أبو الحسن احمد بن زكريا (ت 395هـ/1004م)

- مقياس اللغة ،تحقيق عبد السلام محمد هارون،بيروت،1986م.

ابن سعد ،محمد بن سعد (ت 230هـ/845م)

- الطبقات الكبرى ،تحقيق أحسان عباس ،بيروت ،1388م.

السمعاني ،أبو سعيد عبد الكريم بن محمد (ت 562هـ/1166م)

- الأنساب ،بيروت ،1986م.

سهراب ’أبو الحسن بن بهلول (ت 289هـ/910م)

- عجائب الأقاليم السبع ،تعليق هانتس فون ،بيروت،1975م.

الطبري ،محمد بن جرير (ت 310 هـ/922م)

- تاريخ الرسل والملوك ،تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،بيروت ،1986م.

ابن العبري ،غريغورس(ت 685هـ/1286م)

- تاريخ مختصر الدول ،لبنان ،1985م.

ابو العباس،شمس الدين احمد بن محمد (ت 681هـ)،

- وفيات ألأعيان،تحقيق أحسان عباس،دار صادر بيروت ،1994م،ص40.

أبو الفداء ،عماد الدين اسماعيل (ت 732هـ/1331م)

- تقويم البلدان ،ليدن ’1928م.

ابن الفقيه،أبو بكر احمد بن إبراهيم الهمذاني (ت 290هـ/903م)

- مختصر كتاب البلدان ،ليدن ،1905م.

الفردوس،حمام الدين حسين(قرن الخامس هجري)

- شهامة ،مكتبة الحياة الإسكندرية ،1986م.

ابن قتيبة ،أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت 276هـ/889م)

- المعارف ،تحقيق محمد اسماعيل الصاوي ،بيروت ،1970م.

الكرديزي،أبو سعيد عبد الحي (ت 440هـ/1048م)

- زين الإخبار ،تحقيق عبد الحي حبيبي ،ترجمة عفان زيدان،الأردن ،1982م.

ابن كثير،عماد الدين أبو الفداء اسماعيل (ت 774هـ/1327م)

- البداية والنهاية ،مطبعة السعادة ،مصر ،1955م.

المسعودي ،ابوالحسن علي بن الحسين (ت 346هـ/957م)

- مروج الذهب ومعادن الجوهر ،تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،القاهرة ،1960م

المقدسي ،محمد بن احمد الشباري(ت 381هـ/991م)

- أحسن التقاسيم ،بيروت ،بلا ت .

ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711هـ/1311م)

- لسان العرب ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،1985م.

مؤلف مجهول

- حدود العالم من المشرق الى المغرب ،تحقيق مير حسن شاه .تعريب محمد بيومي ،مهران كابل ،1988م.

مؤلف مجهول(القرن الخامس الهجري)

- تاريخ سيستأن ،شرح وتصحيح ملك الشعراء شارون محمد تقي بهادر ،تعريب محمد معين ،طهران،1965م.

النويري،شهاب الدين احمد بن عبدالله (732هـ/1331م)

- نهاية الإرب في فنون الأدب ،تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم ،القاهرة ،1955م.

ياقوت الحموي،شهاب الدين ابو عبدالله الرومي (ت 626هـ/1228م)

- معجم البلدان ،دار صادر ،بيروت ،1957م.

اليعقوبي ،أحمد بن يعقوب بن وهيب(ت292هـ) تاريخ اليعقوبي ، طبعة ليدن،1966م،ص45.

أبو يوسف ،يعقوب بن ابراهيم (ت 182هـ/798م)

- الخراج ،المطبعة السلفية ،القاهرة ،1332هـ.

ثانيا: قائمة المراجع

1) احمد ،عطية الله ،القاموس الإسلامي،دار التحرير،القاهرة،1975م.
2) أزانجمن ،دائرة المعارف الإسلامية ،بيروت '1985م.
3) أحمد ،عادل كمال ،سقوط المدائن والدولة الساسانية 'مصر '1986م.
4) الجميلي ،رشيد عبدالله 'تاريخ الدولة العربية الإسلامية،بغداد،1986م.
5) حسين ،يوسف موسى،الافصاح في فقه اللغة ،دار الكتب،بيروت ،1997م.
6) الحديثي ،قحطان عبد الستار.

- أرباع خرسان ،طبع جامعة البصرة،1988م.
- **الطاهريون**،رسالة ماجستير مقدمةالى كلية الاداب-جامعة بغداد،1966م
- الدولة العربية في العصور العباسية المتأخرة،الحركات ألأنفصالية،طبع جامعة البصرة،1987م.

7)خواندأمير،غياث الدين همام المتوفى قبل 10 هـ، حبيب السير ،تحقيق محمد سيافي ،ترجمة عبد الوهاب غرام؛ويحيى الخشاب ،القاهرة ،1649م.

8) خليل الله خليلي ،هراة وتاريخها وأثارها ورجالها ،بغداد،1974م.

9)دعوب،ماهر عبد الغني ،مركز الحركات الفكرية في المشرق الإسلامي ،مركز الجهاد الليبي ،طرابلس،2009م.

10)ديوارنت ،ول ،قصة الحضارة ،ترجمة زكي نجيب محمودوأخرون ،بيروت ،1986م.

11)ديفز ،لوفوريت ،أفغانستان ،ترجمة أراهيم خورشيد وأخرون ،بيروت ،1980م.

12)الشيال،جمال الدين ،تاريخ الدولة العربية العباسية،ط1,1981م.

13)عطيات ،عبد القادر حمدي ،العامل الجغرافي وأثره على نشأة المدن في افغانستان ،القاهرة ،مجلة كلية الاداب ،جامعة ألأسكندرية ،1971م.

14) العلي ،صالح أحمد ،أمتداد العرب في صدر ألأسلام ،مجلة المجمع العلمي العراقي ،العدد 32،بغداد،1981م

15) عبد الحليم،عباس،البرامكة في التاريخ،وزارة الثقافة والشباب،عمان ،1982م.

الهروي، سيف بن محمد ،تاريخ نامة هراة ،طبع هراة،1333م.

16)يحيى ،الخشاب،ألتقاء الحضارتين العربية والفارسية ،القاهرة ،1959م.

17) غوستاف ،لويون،حضارات الهند،ترجمة عادل زعتر ،الباب الحلبي ،القاهرة ،1978م.

18) فوزي ،فاروق عمر ،تاريخ العراق في عصور الخلافة العربية الإسلامية،مكتبة النهضة بغداد ،1988م

19)كرستن ،أرثر ،أيران في عهد الساسانين،ترجمة يحيى الخشاب ،تعليق عبد الوهاب عزام،ط1،القاهرة ،1985م.

20) ناجي ،حسن ،القبائل العربية في المشرق خلال العصر الأموي ،بغداد،1980م.

21)ناجي عبد الجبار وآخرون ،الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ،البصرة ،1991م.

قائمة المصادر والمراجع باللغة الانكليزية

Primi fontes

Ibn al-Atheer, Izz al-Din al-Jazari (d. 630)

1.Al-Kamil in History, Dar Sader, Beirut, 1975 A •

2-Leo Forestus in Cognitione Sociorum, Al-Bab Al-Halabi, Aegypti, 1985 ADAl-Bakri 'Abu Abdullah bin Abdul Aziz (487 AH/1094 AD) .

3-Lexicon quod peto, ex nominibus locorum et locorum, inquisitionis, •

.Mustafa Al-Saqqat, Cairo, 1975 AD)

Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya (d. 279 AH / 892 AD)

Futouh Al-Buldan, Al-Bab Al-Halabi, Egypt, 1965 AD.

4-Al-Tha'alabi, Abu Mansour Abd al-Malik bin Muhammad bin Ismail (d. 49 AH / 1096 AD)(Privata Special, Cairo, 1985 AD

5-- Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad (d. 852 AH / 1448 AD)(

6-Laesio in Distinctione Sociorum, ab Adel Ahmed Abdel-Mawgoud et Ali Muhammad Al-Moawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beryti, 1405 AD.

Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Saeed (d. 456 AH / 1063 AD) .

7-Societas genealogica Arabum, explorata ab Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Ma'arif, Egypto 1971 AD..

Ibn Hawqal, Abu al-Qasim al-Nusaibi (d. 367 AH / 991AD)

Image of the Earth, Al-Hayat Library, Beirut, 1939.

8-Abu Hanifa al-Dinuri, Ahmad bin Dawood (d. 282 AH / 895 AD)

9-Longum nuntium, documentum a Dr. Essam Muhammad Al-Haj Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya Press, Berytum, 2001 AD

Ibn Habib, Abu Jaafar Muhammad (d. 245 AH / 859 AD)

Al-Muhbar, Domus Ottomanicae Scientiae, Hyderabad, Deccan, India, 1942 AD

10Ibn Khayyat, Khalifa bin Khayyat (d. 240 AH / 854 AD)

Historia Khalifa bin Khayyat, ab Akram Diaa Al-Omari, Al-Adab Press, 1967

11- Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan Al-Azdi (d. 320 AH / 932)

Lingua Jamahirah, Al-Bab Al-Halabi, 1981 AD

- 12Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH / 1347)

Sira Allam Al-Nubalaa, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1991.

13Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir (d. 666 AH / 1267 AD)

Mukhtar Al-Sahaj, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1967 AD
14- Al-Zubaidi, Mohib al-Din Abu al-Fayd al-Sayyid Muhammad Murtada al-Husayni (d. 1205 AH / 1791 CE)(
•Corona Sponsae ab Jawaher Al-Qamos, Cairo, 1985 AD
15-Ibn Zakaria, Abu al-Hasan Ahmad ibn Zakaria (d. 395 AH / 1004 AD)
•Scala Lingua, ab Abd al-Salam Muhammad Haroun explorata, Beirut, 1986 AD
.16Ibn Saad, Muhammad bin Saad (d. 230 AH / 845 AD)
Al-Tabaqat Al-Kubra, Inquisitio ab Ihsan Abbas, Berytus, 1388 AD..
17Al-Samani, Abu Saeed Abdul Karim bin Muhammad (d. 562 AH / 1166 AD)
Genealogy, Beirut, 1986.
18Sohrab 'Abu al-Hasan bin Bahloul (d. 289 AH/910 CE)
De Septem Miraculis Provinciarum, commentatio per Hunts von, Beirut, 1975.
19Al-Tabari, Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 AD)
Historia nuntiorum et regum Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Beirut, 1986 AD.
20Ibn al-Abri, Gregorius (d. 685 AH/1286 CE)
Brevis Historia Regionum, Libani, 1985.
21Abu Al-Abbas, Al-Din Ahmed bin Muhammad Shams (d. 681 AH)
Obitus notabilium ab Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1994 AD, p.
22Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail (d. 732 AH / 1331 CE)(
Calendarium Patriae, Leiden' MCMXXVIII.
23Ibn al-Faqih, Abu Bakr Ahmad bin Ibrahim al-Hamdhani (d. 290 AH / 903 CE) •Summa libri Regionum, Leiden, 1905 AD.
24Al-Firdaws, Hammam Al-Din Hussein (5th century AH)
Shahama, Vita Alexandrina Bibliotheca, 1986.
25Ibn Qutayba, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim (d. 276 AH / 889 CE)
Al-Ma'arif, a Muhammad Ismail Al-Sawy, Berytum, 1970 AD.
.26 Al-Kurdizi, Abu Saeed Abd al-Hay (d. 440 AH / 1048 CE)
Zain Al-Akhbar Abdel Haya Habibi editum, Affan Zaidan Jordan, 1982 AD .
27Ibn Katheer, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail (d. 774 AH / 1327 CE)
Initium et Finis, Al-Saada Press, Egypt, 1955, p.
28Al-Masoudi, Abu Al-Hassan Ali Bin Al-Hussein (d. 346 AH / 957 AD).(

29 Promotor Auri et Mineralium Essentiae, investigatio a Muhammad Mohiuddin Abd al-Hamid, Cairo, 1960 AD.
Al-Maqdisi, Muhammad bin Ahmad Al-Shabari (d. 381 AH / 991 AD
30.The best divisions, Berytus, Plat •
Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (d. 711 AH / 1311
31.Lisan Al-Arab, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1985 Ignotus auctor.
•
Fines mundi ab oriente in occidentem, ab Mir Hassan Shah editos, Arabizationem Muhammad Bayoumi, Mahran Kabul, 1988 AD.
32 ignotus (seculo AH quinto
Historia Sistan, Explicatio et Correctio Regis Poetarum, Sharon Muhammad Taqi Bahadur, Arabization Muhammad Moeen, Tehran, 1965 AD
.33-Nuwairi, Shihab al-Din Ahmad bin Abdullah (732 AH / 1331 AD)
Finis Spei in Artes Litterarum, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Cairo, 1955 AD.
34Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah al-Roumi (d. 626 AH / 1228 CE)
•Mu'jam al-Buldan, Dar Sader, Beirut, 1957
. 35Abu Yusuf, Yaqoub bin Ibrahim (d. 182 AH / 798)
Al-Kharj, Al-Mubtaba Al-Salafiyyah, Cairo, 1332 AH..
36 Ahmed, Atiyatullah

ثانيا/المراجع باللغة الانكليزي

1- , Dictionarium islamicum, Dar Al-Tahrir, Cairo, 1975 AD
Azangman
2- Department of thesaurus islamicae, Berytus, 1985, p
Ahmad, Adel Kamal
3., Excidium Ctesiphontis et Civitatis Sasaniani, Aegypti, 1986 AD
Al-Jumaili, Rashid Abdullah,
4. Historia rei publicae islamicae Arabis, Bagdad, 1986 AD.
Hussein, Youssef Musa,
5. Al-Afshah in iurisprudentia linguae, Dar Al-Kutub, Beirut, 1997 AD
.Al-Hadithi, Qahtan Abdul Sattar
6.Plagis Khorasan, University of Basra, 1988

Al-Tahirion, thesis magistri collata Collegio artium - University Bagdad, 7.1966 A.D
8-Status Arabum nuper Abbasidalis, motus separatisticus, ab Universitate .Basr impressus, anno 1987 AD
Khawand Amir, Ghiath al-Din Hammam, qui ante 10 AH,
9- Habib al-Sir mortuus est, a Muhammad Siyafi editus, ab Abdul Wahhab .Gram, Yahya al-Khashab, Cairo, 1649 AD
Khalil Allah Khalili
Herat, eius historia, antiquitates et homines eius, Bagdad 1974 AD
10- Daoub, Maher Abdel-Ghani
11-Centrum motus intellectualium in Oriente islamico, Centro Jihad Libyco, .Tripoli, 2009
Durant, Wall
12-, Historia Civilizationis, a Zaki Naguib Mahmoud et aliis translata, .Berytum, 1986 AD
Davies, Le Foret,
13. Afghanistan, ab Ibrahim Khurshid et aliis translati, Berytus, 1980 AD
Al-Shayal, Jamal Al-Din,
14. Historia Civitatis Arabicae Abbasidis, 1st, 1981 ed
Atiyat, Abd al-Qader Hamdi,
15- factor geographicus et impulsus in cessum civitatum Afghanistan, Cairo, Acta Collegii artium, Universitatis Alexandriae, 1971
Al-Ali, Salih Ahmed,
16- Extensio Arabum in Corde Islamica, Acta Conventus Scientificorum Iraqi, Exitus 32, Bagdad, 1981 AD
Abdel-Halim, Abbas,
Al-Baramkeh in Historia, Ministerio Culturae et Iuventutis, Amman, 1982
17- Al-Harawi, Saif bin Muhammad,
18.Historia Horatii, typis Herat, 1333 AD
Yahya, Al-Khashab
19., Congressus humanitatis Arabicae et Persicae, Cairo, 1959 AD
Gustave, Levon

20., Civilizationes Indiae, ab Adel Zaatar, Al-Bab Al-Halabi, Cairo, 1978 AD
Fawzi, Farouk Omar,
21- Historia Iraquiae in aetatibus Caliphatis islamicae Arabis, Bibliotheca Al-
Christen, Arthur, Nahda Bagdad, 1988 AD
22- Iran in aetate Sasaniana, Yahya al-Khashab translata, ab Abdul Wahhab
Naji, Hassan, Azzam annotavit, 1st editio Cairo, 1985 AD
23. Tribus Arabum in Oriente per Era Umayyad, Bagdad 1980 AD
Naji Abdul-Jabbar et alii
24. Civitas islamica Arabum in Era Abbasid, Basra, 1991 AD

Herat and its role in the Arab Islamic heritage

zuhayr eabd zayd shamkhi
Directorate of Education of Najaf Al-Ashraf

Abstract:

The city of Herat is considered one of the cities of the Khurasan region and one of the cities that Muslims conquered and illuminated it with the ray of Islam. Its features and peculiarity were that it was a shining path and its interaction was positive with the Arab Islamic state, and its great center in the Arabian Peninsula. Our study about this city in terms of the historical geography of the city of Herat in terms of its location, area, foundation, scientific and intellectual achievements, and its ancient and modern role that this city has practiced throughout the period of our research, and that is its significance. In the Arab-Islamic. Heritage

Keywords: naming, the entry of Islam in Herat, the ruling families.